

مرحلة عالية من التأزم بحال الاستمرار بالفراغ الحكومي

حكومة لبنان.. أزمة الإقليم تضع «العربة قبل الحصان»



مظاهرات في لبنان

أزمة تأليف الحكومة أمام جدار جديد وضعه زعيم حزب الله حسن نصر الله وهو العودة عن المبادرة الفرنسية الداعية لتشكيل حكومة اختصاصيين، فصر الله قبل أيام في تصريحاته طالعالب الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري أن يتقدم بأسماء من السياسيين، والتوجه شرقاً أي إلى علاقة قوية مع طهران. وكما يبدو حتى الآن فإن لبنان يدخل مرحلة عالية من التأزم بحال الاستمرار بالفراغ الحكومي، ما يؤدي إلى انهيار بسعر العملة المحلية بشكل أكبر بكثير مما حصل في الأسبوع المنصرم. فمطالبة نصر الله بحكومة تمثل القوى السياسية جاء كتحل عن الاتفاق الذي حملة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بعد انفجار مرفأ بيروت، محاولاً ترتيب الظروف لمصالحة داخلية توقف الفساد وتؤسس لمرحلة جديدة بعيداً عن التفجيرات وجرائم القتل.

وبحسب متابعين ملف الحكومة في بيروت، فإن تطوراً إقليمياً دفع الميليشيات إلى التراجع عن الموافقة على حكومة من الاختصاصيين، وهو ما يستوجب ترحيل تأليف الحكومة إلى وقت لاحق، بدل التجاوب مع الضغوط الدولية من أجل إنجازها سريعاً.

والخلاف المتواصل بين القوى السياسية يبدو أنه يضعف الفرصة أمام اللبنانيين للتخفيف من الانطام الذي يسببه الانهيار الاقتصادي، ما يعيد الاحتجاج إلى الشارع ويقوق، مع التخوف من انفجار الصراع بأشكال أخرى، منها الأمني، وخصوصاً أن نصر الله هدد كثر خلال خطابه الأخير ومن بينهم المحتجين الذين يغلقون الطرق. تصريح أعاد للذاكرة سريعاً قضية أحد أبرز معارضي الميليشيات، السياسي لقمان سليم، الذي اختطف وقتل في مناطق سيطرة حزب الله قبل شهر ونصف.

وبينما يتهبأ عون لاستقبال الحريري في القصر الرئاسي، فإن مصادر في بيروت بحدِيث مع موقع (24) توقعَت أن يرفع عون سقف مطالبه خلال لقائه الحريري، ما يؤدي لخروج الاجتماع بنتائج سلبية، ويدفع عون وصهره النائب جبران باسيل إلى إعادة طرح مسألة اعتذار الحريري عن تكليفه تشكيل الحكومة، فيما الأخير ليس في هذا الوارد، فيزيد التصعيد في الشارع.

أما أسباب التصعيد اليوم فهي مرتبطة بملفات خارجية أكثر مما هي داخلية، فالنصعيد الأخير الذي بداته الميليشيات، ارتبط بزيادة الخلاف الإيراني مع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، حول الملف النووي، رغم أن طهران كانت تتوقع شهر عسل طويل مع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن، وهو عكس ما حصل، حيث أصرت واشتطن على ربط الأسلحة التقليدية الإيرانية وتدخلاتها بدول المنطقة بالاتفاق

النووي، وكذلك جلوس المفاوضات الإسرائيلي إلى طائلة المباحثات، كما الاتحاد الأوروبي وباقي دول المجتمع الدولي.

وزاد على التصعيد حصول حزب الله على صواريخ دقيقة استطاع تهريبها من إيران بطائرات مدنية، ما وضع المنطقة الحدودية بين البلدين أمام بركان نار يتحضر للانفجار بين لحظة وأختها.

وتشير مصادر بيروت، إلى أن موسكو أبلغت وفد حزب الله الذي زارها قبل أيام، ضرورة قيام حكومة برئاسة الحريري ومن 18 وزيراً ومن اختصاصيين، من دون ثلث معطل لأي من القراء، والسبب أنها تريد وقف الانهيار الاقتصادي في لبنان بسبب تأثيراته السلبية على الاقتصاد السوري، وهو ما ظهر مع ارتفاع الدولار مقابل الليرة اللبنانية، حيث انخفضت بالتوازي قيمة العملة السورية.

مناورات بحرية سعودية للتصدي للعمليات الإرهابية ضد المنشآت النفطية

بقيادة الملك عبدالعزيز البحرية في الجيبيل شرق المملكة، وفق وكالة الأنباء السعودية "واس".

واضاف البيان أن "تمارين التصدي

4 يهدف إلى رفع الجاهزية والاستعداد لجميع الوحدات المشاركة للتصدي للعمليات الإرهابية ضد المنشآت البترولية"، و"تعزيز توحيد مفهوم العمل المشترك بين الوحدات المشاركة، إضافة إلى رفع مستوى التنسيق وتبادل المعلومات".

أعلنت السعودية عن انطلاق تمرين بحري مشترك في مياه الخليج العربي، يهدف إلى رفع الجاهزية للتصدي للعمليات الإرهابية ضد المنشآت البترولية.

وجاء في بيان رسمي أن مناورات التمرين البحري المشترك "التصدي 4" الذي تنفذه القوات البحرية السعودية بمشراكة وحدات من الأسطول الشرقي، ووزارة الداخلية، ووزارة الطاقة انطلقت

الحوثيون يتكبدون خسائر فادحة في مأرب

أنه تمكن من تدمير 12 آلية عسكرية تابعة للمليشيات الحوثي

الإيرانية في جبهة الكسارة شمال غرب مدينة مأرب. من جهتها، قالت وكالة الأنباء السعودية على تويتر إن التحالف "يؤكد فاعلية عمليات الإسناد وتأثيرها الموجه على الميليشيا الإرهابية، ويشير إلى أن جميع العمليات العسكرية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية".

تمكنوا من خلاله تحرير مواقع مهمة في جبهة الكسارة والمشجج، وكبدوا الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والمعدات"، مشيراً إلى أن العملية العسكرية في تلك الجبهتين تسير بحسب ما هو مخطط لها من قبل قيادة الجيش. وأشاد المصدر بدور طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في مساندة الجيش الوطني، مشيراً إلى

«حماس» تدعو لمقاومة ضغوط الاحتلال الساعية لإلغاء الانتخابات

دعت حركة "حماس"، إلى إكمال مسار الانتخابات الفلسطينية المقبلة، و"مقاومة الضغوط" الإسرائيلية الساعية لإلغائها. جاء ذلك في تصريح للناضول، أدلى به المتحدث باسم "حماس"، حازم قاسم، عقب تصريحات للقيادي بحركة "فتح" صبري صيدم، حول محاولة إسرائيل دفع القيادة الفلسطينية باتجاه إلغاء الانتخابات القادمة.

وقال قاسم، إن "الانتخابات مسار وطني يجب إكماله حتى النهاية، وعدم السماح لأي طرف بالتأثير على هذا المسار". وأضاف: "يجب مقاومة الضغوط من الاحتلال لتعطيل هذه العملية بشكل موحد وضمن استراتيجية وطنية". وتابع: "الانتخابات يجب أن تجرى في مدينة القدس المحتلة بكل مراحلها".

وفي وقت سابق، قال صيدم، في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن "التحديات أصبحت مباشرة، والقضية لم تعد في إطار التلميح، أو في إطار تعطيل ملف القدس، أو التفتيش على مجريات العملية الانتخابية". وذكر أن إسرائيل "تحاول تاجيل ملف (إجراء الانتخابات في) القدس بعدم إعطاء رد للمجتمع الدولي بذريعة وجود انتخابات إسرائيلية".

وقال مسؤولون فلسطينيون في أكثر من مناسبة، إنهم تقدموا بطلب لإسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس. وأضاف صيدم أن "إسرائيل عبر رفضها إجراء الانتخابات، تحاول دفع القيادة الفلسطينية باتجاه إلغائها".

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بدء استقبال طلبات الترشيح للقوائم الانتخابية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية لاختيار 132 نائباً يوم 22 مايو، وفق نظام التمثيل النسبي الكامل.

الديبية يقوم بإنهاء عقود المرتقة السوريين في ليبيا

اجتمع ممثلون عن المخابرات التركية، مع حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس برئاسة عبد الحميد الديبية، حضور السفير التركي سرحات أكسن.

ونقل موقع "218" الليبي، أن المخابرات التركية أعربت للحكومة الجديدة عن استعداد القوات التركية للاستمرار في تقديم التدريب والاستشارات، وفقاً للاتفاقيات الأمنية والعسكرية المبرمة مع الحكومة السابقة.

ومن جهتها أبلغت حكومة الديبية وفق الموقع الليبي الجانب التركي أنهما لن تواصل التعاقد مع المرتقة السوريين وستبدأ ترحيلهم عبر تركيا، بما أن حكومة الوفاق الراحلة التي تعاقبت معهم.

وأوضحت مصادر الموقع أن رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الديبية ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي سيزوران تركيا قريباً، ولينطلق استمرار العمل بالاتفاقيات مع الوفاق، لكن بآليات جديدة تتوافق مع مصلحة البلدين والتغيرات السياسية المحلية والإقليمية.

الكيان الصهيوني يعتقل 3 أشخاص تسللوا عبر الحدود مع لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي، اعتقال 3 أشخاص تسللوا من لبنان إلى إسرائيل عبر حدود البلدين. وقال الجيش، في بيان، إنه "رد" 3 مشتبهِ فيهم تسللوا من داخل لبنان إلى إسرائيل بالقرب من بلدة يفتاح الحدودية (شمال) حيث قامت القوات باعتقالهم"، بدوره، ذكرت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، أنَّ "المعتقلين لم يكن بجوز تهم أية أسلحة، وقد تم نقلهم للاستجواب فوراً". ولم يحدد الجيش أو وسائل الإعلام المحلية جنسية المتسللين. وبين الفيتة والأخرى، تعتقل إسرائيل متسللين إلى أراضيها، سواء على حدودها شمالاً مع لبنان، أو جنوباً مع قطاع غزة.

السودان: «قوات مشتركة» لمصادرة الأسلحة والسيارات المهربة

أعلنت السلطات السودانية، تشكيل قوات مشتركة لمصادرة الأسلحة والسيارات والدراجات النارية غير المقتنة لصالح الدولة، بداية.

جاء ذلك خلال اجتماع لـ"اللجنة العليا لجمع السلاح والسيارات غير المقتنة" في القصر الرئاسي بالخروطوم، وفق بيان لمجلس السيادة الانتقالي.

وأفاد البيان بأن "اللجنة قررت مصادرة جميع السيارات المهربة وغير المقتنة (بوكو حرام) اعتباراً".

وسيارات "بوكو حرام" هي سيارات مهربة تدخل السودان من حدوده الغربية، لاسيما من ليبيا، ويقدر عددها بمئات الآلاف، بحسب مسؤولين حكوميين.

وبالتزامن مع ظهور جماعة "بوكو حرام" المسلحة المتحررة في دول بغربي إفريقيا، ظهرت على المستوى الشعبي في السودان تسمية سيارات "بوكو حرام" (مهربة)، ثم بات المسؤولون أيضاً يستخدمون هذه التسمية.

وقال مقرر اللجنة، الفريق ركن عبد الهادي عثمان، إن "الاجتماع قرر بدءاً من اليوم منع دخول أي عربات مهربة للبلاد، وتقديم أي شركة أو شخص يقوم بإدخال عربة مهربة لداخل البلاد إلى المساءلة القانونية"، بحسب البيان.